حقيقة وقد قيل في هذه الاية الاخرى انها على المجاز المرسل ومقابلة
اللفظ ومناسبته اى ما قتلتموهم وما رميتهم اذ رميت
وجوههم بالحصباء والتراب ولكن الله رمى قلوبهم بالجزع
اى ان منفعة الرمى كانت من فعل الله تعالى فهو القاتل والرامى
بالمعنى وانت بالاسم الفصل العاشر فيما اظهره الله في كتابه
العزيز من كرامته عليه ومكانته عنده وما خصه به من ذلك
سوى ما انتظم فيما ذكرناه قبل من ذلك ما نصه الله تعالى
من قصة الاسراء في سورة سبحان والنجم وما انطوت عليه
القصة من عظيم منزلته وقربه ومشاهدته ما شاهد من
العجايب ومن ذلك عصمته من الناس بقوله والله يعصمك من
الناس وقوله واذ يمكر بك الذين كفروا الاية وقوله الا تنصروه
فقد نصره الله وما دفع الله به عنه في هذه القصة من اذاهم
بعد تحزبهم لهلكه وخلوصهم نجيا في امره والاخذ على ابصارهم
عند خروجه عليهم وذهولهم عن طلبه في الغار وما ظهر في ذلك
من الايات ونزول السكينة عليه وقصة سراقة بن مالك

حسب

حسب ما ذكره اهل الحديث والسير في قصة الغار وحديث الهجرة
ومنه قوله تعالى اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر ان شانئك
هو الابتر على الله تعالى اعطاه والكوثر حوضه وقيل نهر في الجنة
وقيل الخير الكثير وقيل الشفاعة وقيل المعجزات الكثيرة وقيل
النبوة وقيل المعرفة ثم اجاب عنه عدوه ورد عليه قوله فقال
ان شانئك هو الابتر اى عدوك ومبغضك والابتر الحقير
الذليل او المفرد الوحيد او الذى لا خير فيه وقال الله تعالى ولقد
اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم قيل السبع المثاني
السور الطوال الاول والقرآن العظيم ام القرآن وقيل السبع المثاني
ام القرآن والقرآن العظيم سائره وقيل السبع المعاني ما في القرآن
من امر ونهي وبشرى وانذار وضرب مثل واعداد نعم واتيناك
بناء القرآن العظيم وقيل سميت ام القرآن مثاني لانها تثنى
في كل ركعة وقيل بل الله اسنثناها لمحمد صلى الله تعالى عليه
وسلم وذخرها له دون الانبياء وسمي القرآن مثاني لان
القصص تثنى فيه وقيل السبع المثاني اكرمناك بسبع كرامات

Copyright © King Saud University